

من دروس التفسير -) 95 (- الشیخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عيد الواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا

وكيل ضالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اه التفسير ولا ما زالت الايات يذكر ربنا جل وعلا فيها بني اسرائيل بنعمه عليهم وقفنا عند الاية تاسعة واربعين الى الاية سبعة وخمسين يقول الله عز وجل واذ نجيناكم اللئي هم مين؟ من - 00:44

اسرائيل وادنجيناكم من الـ فرعون اللي هم مين فرعون قومه وجنوده جمعته يعني ايوة يصوم لكم سوء العذاب. يذبحون ابناءكم ويستحبتون نساءكم. وفي ذلكم بلاء من - 00:01:14

بكم عظيم. تذبحون ابنائكم. كان فرعون ايش؟ يذبح الولادة لانه شاف رؤيا واولوا له ايها ان ملك هذا حيزول على يد ولد منبني اسرائيا .. فقا، خلينا نذبح الاولاد وبعدين شاف ان ما فيش، حد بشتغل - 00:01:44

فقال بندبح سنة ونترك ايش ؟ سنة. يعني امر بشين يا اخوان. تصور انك انت عايش في بلد وفي رقابة على ايش بتولد المرأة واظن ما فيش، ولا واحدة تولد في المستشفى.. اذا فـ تدبح ما فيش - 00:02:04

ولما راح تولد في المستشفى كله حيولد في الخفاء. اذا ولد بذبحوه سنة السنة هذي كله يذبح الولاد. السنة اللي بعدها يتركوا حتى ولكن مسكين هل هييك عقله يقول لا. ما يدربي بان السنة اللي بيترك فيها هذي ممكن يطلع فيها الولد وطلع فيها موسى اللي كان هلاك

ملك فرعون على على يديه. لكن امر صعب والله. امر صعب. اذا كان بس مجرد ذبح الولاد امر صعب وعذاب اليم وابتلاء. فما بالك اذا كان ذبح الولاد والرجاله والنسوان. اللي يجوا قدامهم يذبحوه - 00:02:44

بلا ولا ما هو بلاء؟ ولذلك اخوانا اهل السنة في سوريا وفي العراق وفي ليبيا يعني ما هم عارفين وين نروحهم. نسأل الله ان يرفع البلاء عنهم. ما هم عارفين منين بيجيهم البلاء. وهو - 00:03:04

فرقنا فكان كل فرق كالطود العظيم. الطود اللي هو ايش؟ جبل. جبال مية. المية من سنن - 00:24:00

المائية ايش؟ انها دائمة تسيلة. لكن هنا السنن بتتغير بامر الله. صار الماء ما يسائل توقف وطرق انتاشر طريق في البحر مفتوح. عشان يمر منه انتاشر ايه انتاشر عائلة او عشيرة لان بنى اسرائيل كانوا كم؟ انتاشر. الكيلو انتاشر. ويعني - 00:03:54

كلام عجيب جدا في كتب التفسير ان هذه الطرق كانت جافة ارض البحر فيها ايش؟ جافة مش عشان الطين لا بعددين بين كل جبل بين كل طريق وطريق فيه شبائك في المية عشان يتونسوا بعض وهم ماشيبين - 00:04:24

كل هذا بامر الله عز وجل بضربيه واحدة من موسى مع ان قبل شوية قالوا له يا موسى ايش ؟ والله ودتنا في ستين داهية. هاي فرعون ورانا وهای البحر امامنا. اه. قول لي كيف بدننا نروح. قال كلًا ان معى ربى سيهدين. المعية الخاصة او حى الله - 00:04:44

يضرب البحر ضرب البحر صار تفاجعوا. آيات تدل على أن الله عز وجل هينجاكم. بعدين نجوا بعد ما نجوا بقيت الأمور كما هي. لحد ما نزل، فرعون وجنوده رجع الماء كما كان. يامر الله - 00:05:04

میر علی عزیزی و میر علی عزیزی

وشايفوا بعيونهم كيف الله عز وجل نجاهم وكيف اغرق فرعون ومن معه اللي كان بس تقول واحد منهم فرعون يغمى من الخوف. وما مشي شوية الا لقوا جماعة بيعبدوا اصنام قالوا يا موسى اجعل لنا الها - 00:05:24

كما لهم الة. قبل قليل يعلمون ان الذي نجاهم مين؟ هو الله. قال اغير الله ابغيكم لها وهو فضلكم على العالمين واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون. والانسان لما - 00:05:44

يشوف عدو بيهلك بيفرح ويشفيف غليله ولا ما ييفيشه غليله غير اما تسمع انه هلك اما تشوفه عدوك اللي عدوك هو بيهلك انت بايش بتتريج. ولذلك لما كان الكفار في الدنيا يعذبوا المسلمين - 00:06:04

وابتلواهم اعتدوا عليهم ويضحكوا منهم ويسيخروا منهم. وانت مش قادر تسوى شيء وصابر في يوم القيمة لما الله يمن عليك وتدخل الجنة والكافر هذول يدخلوا النار يقوم الله عز وجل عشان يريحك ويمتعك اكثر يخليلك وانت في - 00:06:24

الجنة تشويف مين؟ شوف اهل النار وهم يعذبون. كيف بدك تشويف اهل النار في في العذاب وانت في الجنة؟ اه ما الک دخل انت اليوم انت قاعد هون بتشويف اللي في كل بلاد الدنيا بالزفت اللي في جيبتك هذا صح؟ اليوم الدنيا كلها صارت في جيبتك وانت ماشي اليوم. ففي الجنة الله على كل - 00:06:44

شيء قادر وهذا صنعبني ادم فما بالك صنع الله الذي اتقن كل شيء. هاي تشويف هيوك هون. فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. لكن في فرق بين ضحك الكفار على المسلمين في الدنيا او في فرق بين ضحك - 00:07:04

مسلمين على الكفار وهم في جنات النعيم وخلود بلا موت. وايضا اللي بيعذبوا في النار وبيتفرجوا عليهم المؤمنين خلود بلا بلا موت. واذ واعدنا موسى اربعين ليلة. الأربعين ليلة هذول ايدواكم - 00:07:24

وبعدين عشرة. واذ ايش؟ ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشر فتم ميقات ربه اربعة اربعين ليلة وبعدين موسى قال لهارون دير بالك على الجماعة علىبني اسرائيل انا رايح للقاء الله. لسة موسى ما رجع - 00:07:44

وعذبوا الایه؟ امة عجيبة جدا بنى اسرائيل. ولذلك كان القرآن كله ينزل في فيبني اسرائيل ولذلك لما فرضت الصلاة خمسين صلاة موسى قال له ارجع ارجع. ارجع ده انا بنى اسرائيل دوخوني - 00:08:04

عذبوني هلقوني. روح والله امتک ما تقدر. وطبعا اللي بعث في لبني اسرائيل بالتوراة وموسى. وكل الانبياء واكثر امة جاء فيها انباء مين؟ بنى اسرائيل. الساعة صارت ستة؟ ايوا اسمحوا لي بس اخد الدواء والله يا ربى يشفينا ويشفى جميع مرضى المسلمين. قالت يا استاز من ايديك - 00:08:24

بركة ولا الفعول ابرک؟ والله ما اظن باسم الله الله واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون لما رجع موسى وغضبان اسف و قال بنس ما خالفتني من بعدي اعجلتم امر ربكم القى اللواح. واخذ برأس أخيه يجره - 00:08:54

قال ابن امي لا تأخذ بلحيتي ولا برأسى ابي العذر يعني ان كانوا يقتلوني. يعني عبدوا العدل وكانوا يقتلون هارون هون هذا ما بجوز. بعض الاثار الناس اه على الحكم - 00:09:34

مخربوا البلاد والعباد بفتاويهم وهو عايش لليوم. كان يقول بان الدعوة لتجميع الناس اهم من الدعوة على الدعوة التوحيد. شوف الضلال وين. يعني دعوة الناس واجتماع الناس وسيبك من الخلافات اهم من الدعوة للتوكيد - 00:09:54

ودي اللي بايه؟ اني خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائيل. هيا هيا هارون تراكم عبدوا العجل! شف شف الضلال علم قال تراكم يعبدون العجل ها وهي شرك وما رضي يفرق الامة عشان تظل الامة متحدة. تصور - 00:10:14

وضل الناس هذا كلامه. اللي لابد ان يحدث توبة. ان يعني انت مهتمين التوحيد التوحيد وكل الایات والانبياء ومنهج الانبياء في الدعوة الى التوحيد كل هذه ما هي عجباه بس هذه. لكن لما تقرأ آآ - 00:10:34

ان الذين في قلوبهم زبغ يتبعون ايش؟ ما تشابها. قد يقتلوه. ما قدر يسوى شيء ونصحهم هو ما يملك الا ليش؟ الا النصيحة. عابدوا العجل والسامری سوى لهم عجل على كيف كيف. والعجل هذا بالايش؟ من دهب. جمع الحلي تبعهم من - 00:10:54

النسوان والحلية والذهب عندهم وسهروا وعمل لهم عجل. وحط العجل برة في الهوا. وبعدين يدخل الهوا من من ثم العجل

ويطلع من دبره يسوي ايش؟ يسوي صوت. وابليس اكيد طبعا هو اللي بيسوي صوت هذا هو اللي بيحكى معهم. وقالوا هذا -

00:11:24

الى هنا واله موسى. وظلوا عاطفين عليه قال لا نتركه ابدا حتى يرجع اليانا موسى. وحرق لهم العجل ورجعهم مرة تانية واذا وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اخذتم العجل من بعد -

00:11:44

وانتم ظالمون. ثم عفونا عنكم. سبحان الله! بعد ما عبدوا العجل وتتابوا الله عفا عنه من بعد ذلك لعلكم ايش؟ تشكرون. اي عفونا عنكم؟ اشكر. والشكر هنا ايش؟ العبادة والرجوع الى توحيد الله عز وجل -

00:12:04

واذا اتيانا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. عشان تهتدوا. اذا الكتب نزلت من عند الله لهداية مين بهداية الناس لتبيّن لهم الطريق والله ارسل الرسل ليش؟ عشان يبيّنوا للناس الطريق اللي هي هداية ايه -

00:12:24

البيان الهدایة رقم اثنين. هم يبيّنوا هاي طريق الجنة هاي طريق النار. وانت واقف على مفرق الطريقين. اسلوبك الطريقة اللي بدك اياه بارادتك. عشان اذا سلك طريق الهدایة زادك الله هدى. واذا سلكت بارادتك طريق الضلاله زادك الله ايش -

00:12:44

ضلا ولا يلومن الانسان يوم القيمة الا نفسه. واذا قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم باتخاذكم العجلة فتوبوا الى بارئكم فاقتلوها انفسكم. كل واحد يقتل الثاني احمدوا ربكم على نعمة الاسلام. كان فيبني اسرائيل الرجل اذا نظر الى المرأة عشان يتوب يعمل ايه؟

00:13:04

يمسمار آآ عشرة ويضرره في عينه يخلع عينه اللي نظر به على المرأة. اظن لو ان هذه لسه ما رفعها الله عنا كان زمان تلات تربينا عمياء. صح ولا لا؟ اول واحد ينفعه -

00:13:34

عشان تعرف ان الله رفع عنا ايش الاغلال التي كانت علىبني اسرائيل بس اذنبت ذنب تب الى الله. بالالقلاع الذنب بالندم على فعله بالعزم على الا تعود اليه مرة اخرى قبل ان تطلع الشمس من مغربها قبل ان تنام في فراش الموت قبل ان تصل الروح الى الحلقوم واذا

00:13:54

كان في حق ادمي ان ترد الحقوق الى اصحابها. كان اذا وقعت نجاسة على ثوب واحد منهم ولو انه جديده تمسك النجاسة ويقصها وتخرب وتخرب العباية ما فيش مشكلة. ها اظن لو انه هذا فيينا -

00:14:14

كان زمان تلات تربينا ثيابه ايش؟ مرقعة. عرفتو نعمة الاسلام؟ ورحمة الله بنا ايوه وكذلك دائما قولوا ايش؟ الحمد لله على نعمة الاسلام والسنّة. والا هاي الشيعة بيقولوا الاسلام السنّة وكان شيخنا يزيد كمان ايه واحدة وسكن بلاد الشام. سكن بلاد الشام من نعم الله على العبد -

00:14:34

فتوبوا الى بارئكم فاقتلوها انفسكم. ذلکم خير لكم عند بارئكم فتاتب عليکم. ها تاتب عليکم قبل ما ايش؟ قبل ما تعمدوا تاتب عليکم خلاص. انه هو التواب الرحيم سبحانه هو التواب الرحيم. اذا كان الله هو التواب الرحيم ايه المطلوب منك انت الان؟ تب. شو اللي مانعك من التوبة؟ فتش في نفسك -

00:15:04

ايش البلايا اللي عندك وكل واحد بيعرف بلاويه. واحد مبتلى بالنظر للنساء. واحد مبتلى باللواط. واحد مبتلى بالسرقة. واحد عارف ذنبه. فكر فيها ما بيجيك الموت الا وانت في طريقك الى ايش؟ الى التوبة العامة شاملة لكل الذنوب والايش؟ والمعاصي -

00:15:34

اما تترك نفسك هيک بالذنوب والمعاصي سوف اتوب. ان شاء الله اتوب. سوف اتوب. ويجييك الموت وانت ايش وانت مش طايب فتندم عند الموت تقول رب ارجعون لعلي اعمل صالحًا فيما تركت يقال لك ايش؟ كللا -

00:16:04

واذا قلتني يا موسى شف البلاوي اللي سووها واذا قلتني يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. جرأة. اذا موسى عليه السلام هونبي من اولي العزم. قال ربی ارني انظر اليك. قال لا انت راضي. ولكن انظر الى الجبل فان -

00:16:24

قر مكانه فسوف ترانی. فلما تجلی ربه للجبل جعله دکا. شو اللي صار في موسى فقدر يتحمل. انت ما تقدر تنظر الى الله عز وجل في الدنيا لكن اهل الجنة واهل الايمان ينظرون الى الله يوم القيمة في الجنة. واحسن نعيم في الجنة هو -

00:16:54

الى وجه الكريم سبحانه وتعالى. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. هم من من جرائهم جرأة. قالوا يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله
جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون. فورا لما طلبوها الطلب هذا - 00:17:24

ارسل الله عليهم صاعقة. اخذتهم وصار كل واحد وهو بيموت يشوف الثاني وهو بيموت عشان يتعدب اكثر. حتى قالوا انه هذول
الفرق المنحرفة والله هذى بقول لك احيانا لما يمسكوا واحد من اللي بيحالفهم في رأيهم وفي فكرهم الضال بيقول لك كبد الدوم
اقتلوه يعني لو دبحوه - 00:17:44

اسهل. بيقول لك بيجييوك خطوه وخلوا الدبابة تطلع عليه. مش من راسه. منين؟ من رجله. تطلع على رجليه كده وتمشي طبعا شو
بصير. بموت شوية شوية. وهذا عذاب في قلوبهم رحمة. فالله عز وجل لما ارسل الصاعقة على على بنى اسرائيل - 00:18:14
ايش؟ صار كل واحد يشوف الثاني وهو وهو بيموت كيف بموت؟ ايوة فاخذتكم الصاعقة وانتم ثم بعثناكم من بعد موتكم بعثهم الله
عز وجل مرة تانية. وهدى من الاadle على الايش - 00:18:44

البعث بعد الموت. ان هاي صار في بعث في الحياة. ها في بعث في الحياة. اي من بعد موتكم لعلكم تشكون وضللنا عليكم الغمامه
وانزلنا عليكم المن والسلوى وهم في الصحراء عز وجل - 00:19:04

ارسل الغمام يظللهم منحرف وبعدين نزل عليهم المن. المن اللي هو الطعام اللي بيجييك بدون وبدون تعب. والسلوى هادا طائر
اسمه ايش؟ السمان. او بيسموه هون في الاردن ايش؟ السم - 00:19:24

سما او ليش؟ غير سما سما كانه الله الله اسم اخر هون بيصيدهو هو والله بيض في واحد من الاخوه اللي حاضرين يمكن جاب لي مرة
بيضها الشنار او اشي زي ايوة الله بيض صغير هيوك حتى قالوا - 00:19:44

اخ من الاخوه اللي حاضرين درس اخونا محمد ماهر جاب لي منه يعني طائر جدا طعمه مرة اثنين من اخواننا الصيادين هدول اللي
بيصيدوا قالوا بدننا ندق على على الطفيلة ورحلة يعني ايوه ونصير - 00:20:04

ونأكلك مشي النار هذى. وخدونا من بعد الفجر رجعونا بعد العشاء ولا لقيناش النار واحد. واحنا ان ميتين الجوع اكلونا مش عارف
الطريق من مطعم بيعمل حمص. يمكن اليوم بطني بتوجعني بالحمص - 00:20:24

الان هم يقولوا الدين اه هم كثير يصيدهم بس سبحان الله ما ما لقوا هذا الطائر هو يعني تقريبا اكبر الحمامات شوية بالزغلول وطعمه
جميل جدا. هذا كان ينزل على بنى اسرائيل يأكلوا اكل بلالش - 00:20:44

وطائر وغيمة مظللة عليهم. وبعدين قالوا لي هنطلع على طول من وسلوى من وسلوى. يا عم بدننا بصل حمص وفول يعني
نفسهم زي الفرعون. تصور بقى بهم زيتكمان. مع الفول والعدس شف شفت بنى اسرائيل كيف وظللنا عليكم - 00:21:04
قمامه وانزلنا عليكم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم. لكن كلوا ايش؟ اسكنتوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. اذا الرزق من عند
مدين؟ من عند الله. مش بشرطتك. وما - 00:21:34

ولكن كانوا انفسهم ايش؟ يظلمون. لان الانسان آآ الناس كلهم اذا طاعوا الله عبده ولا كلهم عصوا الله وما عبده؟ بيضروا الله شيء؟
الله عز وجل غني عننا عند ملائكة في السماوات يعبدونه ولا يعصونه. بدك تعرف عددهم - 00:21:54

كل يوم بيفوت على البيت المعمور في السماء سبعين الف ملك يطوفون بالبيت المعمور ولا يعودون مرة اخرى يلا احسبهها يا عم.
احسب قديش فيه خلق وملائكة لا يعصون الله يعبدونه في السماء. اذا - 00:22:24

انت يا فعوري وانا وابو محمد وهادا كله الله غني عن عبادي. انت بتبعد الله لمصلحتك انت. انت لمصلحتك. قال شو بده منا الله؟
بنيت له مسجد وبزكي. هو لازم كل شوية يروحوا في المسجد صلاة ما بتصللي الضهر ولا بيأذن العصر. ما بتصللي العصر ولا بيأذن
المغرب - 00:22:44

عدي قال اصل احنا بنينا مسجد والناس بيصلوا فيه وبناخد اجرؤ اللي بيصلوا فيه وخلاص شف الشيطان كيف ضحك عليه امبراح
بسمع لواحد من هدولة اللي كانوا منحرفين فكريها والله من عليه بالتوبة. اتكلم كلام عجيب. انه هيوك - 00:23:04

يقول لك تخرجت من الجامعة مهندس كيميائي يقول لك سبحان الله واشتغلت آآ في دولة ويأخذ راتب عالي من الدولة قال هيوك

شف قال اجا في نفسي اني افجر مصفات البترول اللي بيشتغل فيها قال له حد حكى لك ؟ قال له انا لحالى هيئ. قال له الحكومة تعطوك داتب ؟ قال له اه، قال له بنتتصدى - 00:23:24

بتدفع للي بتخلوهم مجاهدين من راتبك؟ قال له اه. قال له بده تتفجر المصفاة اللي بتشتغل فيها وتأخذ منها راتب يندم طبعا. المهم انه يقها، ان كيف الشيطان: بيعاما. مع معهم يعني .. الراحا، بعد ما قرأ - 00:23:54

فبيعرف انه بيشتغل خطأ. خطأ. وانه على خطأ. لكن عشان يرجع بصير الشيطان يقول له ايه رجحت حيقولوا عنا الجبان لو رجحت حقتهاءك. له رجحت هي عملها شبه واحد اتنى: ثلاثة فنكه: بـ: ايش ؟ بـ: انه يكما - 00:24:34

والمنصب حتى ذكر واحد باسمه. قال هذا خرج مع دا وصار قائد لجماعة في اليمن. قالوا هو هناك علي انه على خطأ والفكر اللي
حياه خطأ وقت المسامن خطأ قال الله الشيطان بعد ما تدكره معرفه بوجهه اه ١١٠ - ١٤:٥٢:٥٣

00:25:34

اري ما لا ترون اني اخاف الله. ها تراكم في اللحظة اللي قبل الايش؟ اللي هم فيه حاجة. ورطهم الان - 00:26:04
هذا كانت في ايش؟ في غزوة ايه؟ بدر. ايوا. ورطهم الان. يجروا من هناك ظل يقول لهم روحوا. العرب يقولوا بتخافوه انتم جبان

لازم العرب يسمعوا فيه ولازم العرب يخافوكم لازم العرب يصل ينفح ينفح وابو جهل يقول الا نوصل الى بدر وتفني - 00:26:24

فنيات وترقص الراقصات ونشرب الخمور وتعلم العرب. يعني عمره ما ضل لما في اللحظة الأخيرة تخل عنهم. اظن هذى بوضوح الشام كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفرها قال انى تركوه بعد - 00:26:44

واحدين لي قصة صاحبنا هذا اللي قال له اه مش عارف ايه اه وكذا وبعدين زنابيع عملت ولدت قتل الولد وبعدين قتلها وبعدين اجا هو مصلوب قال له اانا اللي ورطتك. وانا الان بخلصك. قال له كيف؟ قال له بس قل كفرت بالله واسجد لي اانا انجيك من اللي انت فيه

00:27:04 - كفر بالله

اتورطت. كيف بيذين لك تروح تاخد من الربا وخذت من البنك وبعدين بعد ما اخذت ايش؟ ندمت بتركك تندم. وبعد ما تندم 00:27:24

بعد ما الناس بدك ترجع تعال ارجع يلا ارجع. بتعرف ترجع؟ ما انت صرت شاري البيت. طب هتقعد في الشارع؟ طب هتروح تستأجر بعد ما الناس
صاروا جاينين ومباركين لك وانت ساكن في بيت وفيلا لا خليني وخلاص - 00:27:54

اصحى للشغله. بيجيك بيخليك تتورط. الانسان لما بيروح يزني. انت بتقول طب هذا ما فكر وهو رايح يزني والله مرته يكون واحد يزني، فيها الان. وهو رايح يزني.. ما يفكرا ان بننته يكون واحد يزني، فيها الان. اخته - 00:28:14

ایوة وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. يقول الشيخ السعدي رحمه الله هذا شروع في تعداد نعم علىبني اسرائيل على وجه

التفصيل. كان الاول ذكر النعم على وجه الاجمال. الان ايش؟ التفصيل. فقال - 00:28:54

واذ نجيناكم من آل فرعون اي من فرعون وملأه وجندوه. وكانوا قبل ذلك ها يسومونكم اي يولونهم ويستعملونهم. يعني يولوهم الاعمال الصعبة ويستعملونهم في الاعمال الايشه الشقة كان فرعون استعملبني اسرائيل في اشق الاعمال. واوسع الاعمال. كان يشتغل فيها مين؟ اشتغل فيها - 00:29:14

بني اسرائيل. ايوا اه سوء العذاب اي اشده بان كانوا يذبحون ابناءكم خشية نموكم ما بدھمش يكتروا. ويستحيون نساءكم اي فلا يقتلن دونهن ما كانواش بيقتلوا الايشه؟ النساء. فانت بين قتيل ومذلل بالاعمال - 00:29:44
يعني يا بتموت يا بتعيش ايه؟ ذليل بالعمل اللي انت قائم به. مستحيا يعني متزوك حيا على وجه المنة عليه والاستعاء عليه. وهذا غاية الاهانة. يعني يا بيقتلك يا بيخليك حي - 00:30:14

بس ايش؟ بمن عليك وبذلك. واحيانا يا اخوان المن بالعطية انك تمن على انسان فقير اعطيته هذا اشد من الضرب. هذا ذل. ولذلك لا تبطل عملك وتبطل صدقاتك المن والاذى. المن يؤذى. يؤذى. انت عملت لله. لا تطلق بقى تقول عملت لك وعملت لك وعملت لك هذا يؤذيك - 00:30:34

ولذلك آآ بتلاقي واحد مثلا فقير زي الفاوية مثلا واتجوز واحدة مثلا غنية اورثت من ابوها وجت ساعدته في بناء البيت وساعدته في السيارة وعملت له وجابت له غرفة صالون وجابت له مش عارف ايه - 00:31:04

وظلت كل شوية وكل ما يحكى تقول له اسمع الكتبة اللي انت قاعد عليها انا اللي جاريها. بقعدك عالارض وحط الكتبة فوق راسك. اسمع السيارة تلتينها الي وتلت الاك. هسا بنزلك منها وبيبعها وبضل شو بصير؟ بعدين - 00:31:24

الاكل اللي في بطنك مبارح انا جبته من عند اهلي. بتتحمل؟ انا اقول لك ان كثير من الشباب وبسبب المن من مرته عليه بما يأتيها من عند اهلها طلقها. وتدخلنا وابدا رفضت رفضت - 00:31:44

الرجل يرجعها قال يعني انا اعيش في عذاب في الزواج فلم ايش؟ يؤذى ومع انه يؤذى يبطل العمل. احذر احذر من المن اية فعليه وهذا غاية الاهانة فمن الله عليهم بالنجاة التامة واغراق عدوهم وهم ينظرون لتقرء - 00:32:04

ايش؟ اعينهم وفي ذلك اي الانجاء من فرعون بلاء اي احسان من ربكم عظيم وهذا مما يجب عليكم الشكر والقيام باوامره. ثم ذكر منته عليهم بوعده لموسى اربعين ليلة لينزل عليهم التوراة المتضمنة للنعم العظيمة والمصالح العميمة. ثم انهم لم يصبروا قبل - 00:32:34

اكمال الميعاد قبل الأربعين يوم ايش؟ عدد الاجور. ما استنشق الأربعين يوم لما يرجع موسى عبد العدل من بعده اي ذهابه. وانتم ظالمون عالمون بظلمكم. يعني لما صنعوا العجل واعبدوه تخلى عنهم الشيطان وعرفوا انهم ايش؟ النوم ظلموا انفسهم. اه - 00:33:04

آآ ايش الاية؟ فلما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا. قالوا لان لم يرحمنا ربنا يعني اظنني بدي اذا ما استفدتني درس اليوم الا انك تعرف ان الشيطان بيجي يزين لك الاول - 00:33:34

وبعدين في لحظة السفر بيتخلى ايش؟ بيتخلى عنك. بعد ما وصلت الى مرحلة ما تقدرش ترجع انت بعد كل هالمعاشي اه بدك تتوب كل هالمعاشي بدك تتوب والله ما اظن الله يغفر لك هييك بقول لك وسوس لك. لا لا خلاص كمل الكام سنة اللي ضله من عمرك في المعاشي ورح - 00:33:54

وعلى جهنم وخمص تقوم انت ايش تقول والله فكرك وسخ وتضلك مداوم على الحداب والزفت اللي انت تأكله لا يعرف ان هذا من الشيطان. قد قامت عليكم الحجة فهو اعظم جرما واكبر انما. ثم انه امركم بالتوبة على لسان نبيه موسى عليه السلام بان يقتل - 00:34:24

بعضكم بعضا فعفا الله عنكم بسبب ذلك لعلكم تشكون. تشكون مين؟ تشكون الله. واذ قلتني يا موسى لن نؤمن ان لك حتى نرى الله جهرا. وهذا غاية الظلم والجراءة على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. قال له بدك - 00:34:54

نؤمن الله بذنا نشوف الله. وشوية يقولوا له بذلك نؤمن الله نزل علينا مائدة من السماء. بقول عيسى. ينزل على السماء وعيسى اخر
انبياء بنبي اسرائيل. وارسل الله انبياء كثير في بنبي اسرائيل. آآ - 00:35:14

وكانوا يقتلوا الايış ؟ ما فيش امة قتلت نبيها الا الاسرائيلي. فاخذتم الصاعقة اما الموت او الغش العظيمة وانتم تنتظرون وقوع
ذلك. كل ينظر الى صاحبه وبموت. ثم بعثناكم من بعد - 00:35:34

لعلكم تشکرون. ثم ذكر نعمته عليهم في التيه. والبرية الخالية من الظلال وسعة الارزاق فقال نمطا هو اربعين سنة وهم مش عارفين
يخرجوا من المكان اللي ما بيقوموا ينفوا علينا صح - 00:35:54

يعني اللي الله اللي بيهديك السبيل ايش ؟ الله عز وجل. ولذلك لما تضل في الطريق قل اللهم اهدا سوء السبيل التجأ الى الله هم
دخلوا الصحراء وما هم عارفين يطلعواكم سنة ؟ اربعين سنة - 00:36:14

قال وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن وهو اسم جامع لكل رزق حسن يحصل بلا تعب وفيه فيه نبات بيطلع كأنه من ارض من
وفيه قطر فيه اشياء وصنعواها لليوم - 00:36:34

المن بس طبعا هذا شغل صناعي. لكن هذا كان ايش ؟ كان ينزل عليهم من السماء. المن هذا طعام نازل هيكل من السماء اللي هم
وخاصة في العراق في انواع كثيرة جدا اللي هو المن والسلوى هذا المن فتجدوا طعام زاكي تقريبا قريب - 00:36:54

مبن اللي كان ينزل لهم من اللي ايش ؟ من السماء. يخرب بيتكم. نازل عليكم حاجات حلوة هيكل من العادة. والطير تجيم. وي يعني
عايشين ومع ذلك انظر كيف يقابلون هذه النعم عشان تعتبر ان كل ما انعم الله على قوم وقابلوا نعم الله بالكفر - 00:37:14

هذه النعم شو بتكون النتيجة ؟ الله سبحانه وتعالي بيزييل هذه النعم من ايديهم. واظن احنا بنعيش في فتن اليوم تبين البلاد اللي
كانت تعيش في امن وامان مع ظلم ولاة الامر. وعجرهم وبجرهم لكن كان ايش ؟ كانوا - 00:37:34

في امن وعايشين وامنين لكن آآ استجابوا لدعاة السوء ودعاة الاستعجال فحرموا الله ايش ؟ كل النعم. ايوا ومنه الزنجبيل يا سلام
الزنجبيل كوييس اي واحد هسا من اخوانا اللي بعالجو بالاعشاب. زي اخونا ابو انس يقول لك الزنجبيل كوييس الزنجبيل. بتروح خد
زنجبيل - 00:37:54

آآ ما بتفهمش يا خد زنجبيل. كوييس الزنجبيل. حلو وبعدين جيد يعني وخاص الاخضر هذا آآ كوييس والكماء الكمة هذي فيها شفاء
للي عين. اللي بتطلع في الصحراء وخاصة شيخ كمال ايوة زي البطاطا هيكل. قالوا من انك انت بتحفرها بتخليها برة في في الطل. الماء
اللي بتطلع فيها طول - 00:38:24

تكتحل بها فيها شفاء لكل امراض الايış ؟ امراض العين وفيها وفي الكمة هذى حديث عن النبي صلى الله عليه آآ وسلم. والخبث خبز
كان ينزل عليهم خبز. يعني الملائكة شغالين عند اللي خلفهم وبرضو مش - 00:38:54

والسلوى طائر صغير يقال له السمان طيب اللحم. احنا ما كلناها اما اذا فيك واحد صياد اذا بسيط لنا واحد كده ان شاء الله وعلى
مذهب الفاعوري كل واحد بس ياخده يشم منه. نوزعه - 00:39:14

يوم هيكل الصبح كل واحد يشم شماء والفاعوري يأكله. على مذهب الفاعوري طبعا. ايوا. فكان ينزل من المن والسلوى ما يكفيهم.
ويقيتهم وكل كلوا من طيبات ما رزقناكم اي رزقا لا يحصل نظيره لاهل المدن المترفهين. فلم يشكروا هذه النعمة. يعني هم في
الصحراء وتايهين - 00:39:34

ونازل عليهم نعم اللي في المدن اللي في عبدون مش باطلين. مش واكلين الاكل هذا. انت في في الصحراء احي لك اي شيء خبز ناشف
بتاكل. فلم يشكروا هذه النعمة واستمرروا على قساوة - 00:40:04

قاوت القلوب وكثرة الذنوب. وما ظلمونا. يعني بتلك الافعال المخالفه لا وامتنا. لأن الله لا تضره معصية العاصين كما لا تنفعه طاعة او
طاعات الطائعين. احنا بنشر وبنعبد لمصلحة احنا احنا الله عز وجل غني عنكم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون فيعود ضرره عليهم -
00:40:24

من المعاصي بيعود ضررها على مين ؟ على على المجتمع وعلى الفرد وعلى الاسرة. وما اصابكم من مصيبة فيما فكسبت ايديكم

ويغفو عن كثيـرـ . وـاـنـاـ دـاـيـمـاـ اـقـولـ لـوـ انـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـعـالـمـنـاـ بـعـدـهـ - 00:40:54
ايـوـةـ الـهـوـاءـ الـلـيـ بـنـسـتـنـشـقـهـ هـذـاـ خـسـارـةـ فـيـهـ . لـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ غـفـورـ رـحـيمـ . وـبـعـدـيـنـ فـيـهـ طـيـورـ وـفـيـهـ بـهـاـيـمـ وـفـيـهـ عـجـزـةـ وـفـيـهـ نـاسـ
شـيـوخـ كـبـارـ فـيـهـ نـاسـ طـيـبـيـنـ فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـنـزـلـ - 00:41:14
المـطـرـ وـيـرـحـمـ النـاسـ بـاـيـشـ ؟ـ بـوـجـودـ الـبـهـاـيـمـ وـلـوـ الـبـهـاـيـمـ لـمـ يـنـطـقـواـ .ـ وـاـذـ قـلـنـاـ اـدـخـلـوـاـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ قـرـيـةـ .ـ يـجـيـ وـاحـدـ يـقـولـ لـكـ اـيـشـ هـيـ
الـقـرـيـةـ ؟ـ دـوـرـ عـلـىـ الـقـرـيـةـ .ـ وـاـسـمـ الـقـرـيـةـ .ـ وـكـيـفـ الـوـاحـدـ يـوـصـلـ لـلـقـرـيـةـ - 00:41:34
الـلـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ وـاـذـ قـلـنـاـ اـدـخـلـوـاـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ قـرـيـةـ .ـ بـسـ لـوـ فـيـ ذـكـرـهـ خـيـرـ النـاـ ذـكـرـهـ اللـهـ وـبـيـنـهـ .ـ فـكـلـوـ مـنـهـ حـيـثـ شـتـمـ .ـ رـغـدـ هـاـيـ
ابـتـلـاءـ .ـ اـدـخـلـوـاـ هـذـهـ كـلـوـ مـنـهـ حـيـثـ شـتـمـ - 00:41:54
وـيـشـ ؟ـ رـغـدـ لـكـ كـيـفـ تـدـخـلـوـهـاـ ؟ـ وـادـخـلـوـاـ الـبـابـ سـجـداـ .ـ سـاجـدـيـنـ .ـ بـتـعـرـفـ شـوـ سـوـيـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ ماـ رـضـوـشـ يـسـجـدـوـاـ .ـ قـعـدـوـاـ هـيـكـ عـلـىـ
وـصـارـ يـزـحفـوـاـ .ـ يـزـحفـوـاـ زـحـفـاـ .ـ شـفـتـوـاـ بـالـلـهـ نـوـعـيـةـ عـجـيـبـةـ .ـ وـقـلـوـاـ حـطـةـ .ـ يـعـنـيـ يـاـ رـبـ حـطـ عـنـاـ اـيـهـ ؟ـ الـذـنـوبـ وـالـخـطاـيـاـ .ـ قـالـوـاـ حـطـةـ وـالـلـهـ
ماـ بـنـعـرـفـهاـ - 00:42:14
حنـطةـ زـادـ نـونـ حـنـطةـ زـيـ الـلـيـ بـيـأـلـوـاـ الصـفـاتـ وـالـلـيـ بـيـحـرـفـوـاـ مـنـ صـفـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ الرـحـمـنـ عـلـىـ العـرـشـ
استـوـىـ قـالـ كـيـفـ اـسـتـوـىـ ؟ـ نـشـبـهـ بـالـمـخـلـوقـيـنـ ؟ـ لـاـ اـسـتـوـىـ .ـ فـالـلـامـ تـبعـ - 00:42:44
مـيـنـ هـدـوـلـ مـتـلـ النـوـنـ تـبعـ مـيـنـ ؟ـ الـاتـعـبـ مـنـهـ الـلـيـ هـمـ الـيـهـوـدـ .ـ وـقـلـوـاـ حـطـةـ نـغـفـرـ لـكـ خـطـاـيـاـكـ الـمـحـسـنـيـنـ فـبـدـلـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ قـوـلـاـ غـيرـ
الـذـيـ قـيـلـ لـهـ فـانـزـلـنـاـ عـلـىـ الـذـيـنـ مـنـ السـمـاءـ بـمـاـ كـانـوـاـ يـفـسـقـوـنـ .ـ وـهـذـاـ اـيـضاـ مـنـ نـعـمـتـهـ عـلـيـهـمـ بـعـدـ - 00:43:04
يـأـتـيـهـمـ اـيـاهـ فـامـرـهـمـ بـدـخـلـوـ قـرـيـةـ تـقـولـ لـهـمـ عـزـاـ وـوـطـنـاـ وـمـسـكـنـاـ وـيـحـصـلـ لـهـمـ فـيـهـاـ الرـزـقـ الرـغـدـ وـاـنـ يـكـوـنـ دـخـلـ عـلـىـ جـهـةـ عـلـىـ وـجـهـ
خـاضـعـيـنـ لـلـهـ فـيـهـ بـالـفـعـلـ .ـ وـهـوـ دـخـلـ الـبـابـ سـجـدـ اـيـ خـاضـعـيـنـ ذـلـيـلـيـنـ - 00:43:34
وـبـالـقـوـلـ وـهـوـ اـنـ يـقـلـوـاـ اـيـشـ ؟ـ حـطـةـ .ـ يـعـنـيـ يـدـخـلـوـاـ سـاجـدـيـنـ وـيـاـ رـبـ حـطـ عـنـهـ خـطاـيـاـ .ـ اـيـ اـنـ يـحـطـ عـنـهـمـ اوـ اـنـ آـيـحـطـ عـنـهـمـ خـطاـيـاـهـ
بـسـؤـالـهـ اـيـاهـ مـغـفـرـتـهـ .ـ نـغـفـرـ لـكـ خـطـاـيـاـكـ بـسـؤـالـكـ المـغـفـرـةـ .ـ وـسـنـزـيـدـكـ - 00:43:54
الـمـحـسـنـيـنـ باـعـمـالـهـ اـيـ جـزـاءـ آـعـاجـلاـ وـاجـلاـ .ـ فـبـدـلـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ مـنـهـمـ فـيـ مـوـضـعـ اـخـرـ قـالـ اـيـشـ ؟ـ مـنـهـمـ .ـ فـبـدـلـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ مـنـهـمـ وـلـمـ يـقـلـ
فـبـدـلـوـ لـلـهـمـ لـمـ يـكـوـنـوـاـ كـلـهـمـ تـفـضـلـوـاـ .ـ يـاـ سـلامـ .ـ مـشـ كـلـهـمـ بـدـلـوـهـ .ـ فـهـمـ نـاسـ صـالـحـيـنـ .ـ لـكـ الـلـيـ بـدـلـ الـجـمـاعـةـ مـيـنـ ؟ـ اـنـهـ مـرـيـضـ .ـ اـهـ - 00:44:14
اـهـ كـلـهـمـ بـدـلـوـاـ قـوـلـاـ غـيرـ الـذـيـ قـيـلـ لـهـمـ .ـ فـقـالـوـاـ بـدـلـ حـطـةـ حـبـةـ فـيـ حـنـطةـ .ـ اـسـتـهـانـةـ بـاـمـرـ اللـهـ وـاـسـتـهـزـاءـ وـاـذـ بـدـلـوـاـ القـوـلـ مـعـ خـفـتـهـ فـتـبـدـيـلـهـمـ
لـلـفـعـلـ مـنـ بـابـ اوـلـيـ وـاحـرـيـ .ـ وـلـهـذـاـ دـخـلـوـاـ يـزـحفـوـنـ عـلـىـ اـدـبـارـهـ .ـ وـلـمـ كـانـ - 00:44:44
هـذـاـ طـغـيـانـ اـكـبـرـ اـهـ اـكـبـرـ سـبـبـ اـكـبـرـ سـبـبـ لـوـقـوـعـ عـقـوبـةـ اللـهـ بـهـمـ قـالـ فـانـزـلـنـاـ عـلـىـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ مـنـهـمـ رـجـزاـ اـيـ عـذـابـاـ مـنـ السـمـاءـ بـسـبـبـ
فـسـقـهـمـ وـبـغـيـهـمـ .ـ ظـلـ وـقـتـ يـاـفـعـوـلـيـ نـكـمـلـ هـدـوـلـ مـاـ رـكـزـ عـنـدـيـ وـاـذـ اـسـتـسـقـىـ مـوـسـىـ لـقـوـمـهـ فـقـلـ نـضـرـ بـعـصـاـكـ الـحـجـرـ - 00:45:04
طـبـ وـالـحـجـرـ هـذـاـ وـبـيـنـ ؟ـ هـاـ اـذـ بـتـقـعـدـ تـدـوـرـ عـلـىـ الـحـجـرـ هـذـاـ اـنـتـ بـتـكـوـنـ سـلـكـ طـرـيقـ اـيـشـ ؟ـ التـلـاطـعـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ
هـلـكـ المـتـنـطـعـوـنـ .ـ اـنـاـ كـلـ بـدـيـ اـحـزـرـكـ يـاـ طـالـبـ الـعـلـمـ مـنـ التـنـطـعـ .ـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ اـدـخـلـوـاـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ - 00:45:34
لـاـ تـقـعـدـ تـدـوـرـ وـبـتـرـوحـ عـلـىـ بـعـضـ الـتـفـاسـيـرـ بـتـلـاقـيـهـ مـدـوـخـ حـالـهـ وـهـوـ يـحـاـوـلـ يـثـبـتـ الـقـرـيـةـ هـذـهـ هـيـ قـرـيـةـ اـيـشـ ؟ـ وـهـنـاـ اـضـرـبـ بـعـصـاـكـ الـحـذـرـ
اـيـ حـجـرـ طـلـبـوـاـ مـنـهـ يـشـرـبـوـنـ اللـهـ قـالـ لـهـ اـضـرـبـ بـعـصـاـكـ اـيـشـ ؟ـ الـحـجـرـ .ـ مـوـسـىـ طـلـبـ مـنـ اللـهـ بـدـهـمـ النـاسـ مـيـةـ - 00:45:54
قـالـ لـهـ اـضـرـبـ بـعـصـاـكـ الـحـجـرـ .ـ فـانـفـجـرـتـ مـنـهـ اـثـنـتـاـ عـشـرـ عـيـنـاـ .ـ اـنـتـاشـرـ عـيـنـاـ مـنـ يـعـذـبـ مـنـ الـحـجـرـ عـلـشـانـ كـلـ عـشـيـرـةـ وـكـلـ سـبـتـ تـشـرـبـ ماـ
فـيـشـ زـحـامـ .ـ لـاـنـ اـنـتـاشـرـ عـيـلـةـ لـوـ هـجـمـوـاـ عـلـىـ عـيـنـاـ وـاـحـدـةـ هـيـصـيـرـ زـحـامـ عـشـانـ يـرـيـحـهـمـ .ـ خـلـىـ لـكـ لـاـنـ اـيـشـ ؟ـ عـيـنـ .ـ شـفـتـ قـدـيـشـ ؟ـ اللـهـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:46:14
عـلـيـهـمـ .ـ ايـوـةـ قـدـ عـلـمـ كـلـ اـنـاسـ مـشـرـبـهـمـ .ـ كـلـ كـلـ الـجـمـاعـةـ عـرـفـوـاـ اـنـ هـذـهـ عـيـنـ اـيـشـ ؟ـ الـهـمـ بـرـوحـ عـلـىـ عـيـنـ هـادـيـ وـلـاـ هـدـوـلـ بـرـوحـ عـلـىـ
الـعـيـنـ هـادـيـ .ـ كـوـنـوـاـ وـاـشـرـبـوـاـ مـنـ رـزـقـ اللـهـ .ـ وـلـاـ تـعـنـوـاـ فـيـ الـارـضـ مـفـسـاـ - 00:46:44
اـسـتـسـقـىـ اـيـ طـلـبـ لـهـمـ مـاءـ يـشـرـبـوـنـ مـنـهـ .ـ فـقـلـنـاـ اـضـرـبـ بـعـصـاـكـ الـحـجـرـ اـمـاـ حـجـرـ مـخـصـوصـ مـعـلـومـ عـنـدـهـ .ـ وـاـمـاـ اـسـمـ جـنـسـ اـيـ حـاجـةـ

فانفجرت منه انتنا عشرة عينا وقبائلبني اسرائيل اثنتا عشرة قبيلة. قد علم كل انس - 00:47:04
منه مشربهم اي محلهم الذي يشربون عليه من هذه الاعين. فلا يزاحم بعضهم بعضا بل يشربونه متاها لا متقدرين. يعني ما فيش
مشقة. ولهذا قال كلوا واشربوا من رزق الله اي الذي اتاكم - 00:47:24

من غير سعي ولا تعب ولا تعثروا في الارض مفسدين. اي تخربوا على وجه الافساد. الله عز وجل اصلاح الارض لنا لنعيش فيها وقال ولا
تفسدوا في الارض بعدا اصلاحها والعصاة على جميع اشكالهم والوانهم يفسدون في الايه - 00:47:44

في الارض. اللي بيدخن والله مفسد في الارض. لانه بيلوث الهوا النقي. واحيانا الانسان يصاب في مرض بسبب جلوس مع جماعة
بدخنو صح ولا لا؟ السارق الزاني شارب الخمر؟ كل هؤلاء كل العصاة يفسدون في الايش؟ في الارض - 00:48:04

اه نعيش مع الايات الاخرى الدرس القادر ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه ومن
تبعهم باحسان الى يوم الدين. وجزاكم الله خيرا - 00:48:24